المدرسة الابتدائية

ودورها في توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال

إعداد
حميد محمد الأحمدي
مدير عام تعليم البنات بالمدينة المنورة

المقدمة

يشهد عصرنا الحاضر مجموعة من المستجدات والمتغيرات والتطورات ، الأمر الذي يتطلب من المسئولين عن التربية إدراكها لإعداد النشء لكيفية التعامل مع هذه المستجدات من خلال الاستفادة من الإيجابيات والوقاية من السلبيات وتحصينهم من الانزلاق في تلك المنحدرات.

فشباب اليوم هم رجال الغد وهم سواعد الوطن وهم عزه وتقدمه وتطوره وتألقه وبناؤه وبهم يرتقي إلى العُلى... وهذا يحتم على الدول الاهتمام بهم وتنشئتهم التنشئة السليمة وتربيتهم تربية صحيحة بحيث يصبحوا مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم بارين لوطنهم ، وهذا الإعداد يبدأ من المدرسة الابتدائية وما تقدمه لطلابها من علوم ومعارف ومهارات، وما تغرسه من قيم ومفاهيم ،وما تغرسه من حب الله ثم لرسوله والوالدين والوطن، ولأن التعليم الابتدائي في جميع الدول على اختلاف أنظمتها ونظرتها للإنسان والكون والحياة ، يمثل هذا النوع نافذة السلم التعليمي وأسسه، ومن المسلّم به أنه كلما كانت القاعدة قوية وراسخة ، كلما كان البناء قوياً وراسخاً.

وترجع أهمية المرحلة الابتدائية من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الأطفال وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم ، روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسمياً.(الحقيل، ١٩٩٥:٤١)

وهذا يتطلب من المدرسة الابتدائية أن تربي طلابها على كيفية مواجهة متغيرات العصر وذلك من خلال غرس مفهوم قال الله تعالى:(وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) البقرة ١٤٣.

مشكلة الدراسة

انتشرت ظاهرة الإرهاب في العصر الحالي على مستوى العالم أجمع ، حتى أصبحت ظاهرة عالمية، والإرهاب مرض فكري يصيب بعض أعضاء المجتمع، ويؤدي إلى أضرار جسيمة يصاب بها المجتمع ، وبما أنه لكل مرض أسباب فان من أسباب الإرهاب نقص الثقافة الدينية من بداية المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الجامعية ودلك على مستوى العالم الإسلامي، وعدم الاهتمام بإبراز محاسن الدين الإسلامي و على الرغم من أن العوامل التربوية ليست من الأسباب المباشرة للإرهاب، إلا أن النقص والسلبيات في الأنظمة والمناهج الدراسية تؤدي إلى ظهور مشكلة الإرهاب في بعض المجتمعات الإسلامية،

وتكمن مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال المحوري التالي

ما دور المدرسة الابتدائية في توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم الوسطية والاعتدال؟

٢- ما الأدوار التي تحتاجها المدرسة الابتدائية لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يشهده العالم اليوم من تفجيرات وتخريب راح ضحيتها الأبرياء، ودُمرت فيها مصالح وثروات الوطن والمواطن، ومن أهمية الدور الذي تؤديه المدرسة الابتدائية باعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة التي ينشأ بها الطفل وما تقوم به من دور تربوي ومن غرس المبادئ والقيم الصحية وتنمية حب الوطن وتوجيهه نحو الوسطية والاعتدال وإعداده ليكون قادراً على التعامل مع الآخر ومع مستجدات العصر الحالي بحرص وسلامة، وكذلك نشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين إفراد المجتمع تصديا للإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه وذلك من خلال **الآتي:**

١ - التعريف بالوسطية والاعتدال.

٢ - إبراز دور المدرسة الابتدائية التربوي في المعالجة الفكرية للإرهاب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال .

ويتفرع منه الأهداف التالية:

١ - نشر ثقافة الوسطية والاعتدال بين أفراد المجتمع المدرسي.

٢- المساهمة في محاربة الإرهاب والتطرف.

٣- تحصين الطلاب ضد الأفكار المتطرفة وذلك من خلال غرس مفهوم الوسطية

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تعني الدراسة الحالية بتحديد دور المدرسة الابتدائية نحو توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال

الحدود الزمنية: سوف تطبق الدراسة- إن شاء الله - خلال العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩هـ.

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الابتدائية بالمدينة المنورة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على معلمي، ومديري، ورواد النشاط، والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسة ، وذلك من خلال إعداد استبانه أظهرت دور المدرسة الابتدائية في توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

مصطلحات الدراسة:

الدور: يعرفه أحمد بأنه " مجموعة من الوظائف والمهام والمسئوليات المتوقعة والتي يمكن أن يقوم بها تنظيم أو قطاع مؤسسة،لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع (أحمد،٣٥،٢٠٠٠) .

ويعرفه أبو الوفاء بأنه " مهام يقوم بها قطاع مؤسسة،لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع. (أبو الوفاء،١٦٠،٢٠٠٦) .

ويقصد به في هذه الدراسة:المهام والأعمال التي يجب أن تقوم بها المدرسة الابتدائية لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال .

المرحلة الابتدائية:هي المرحلة التي تلي مرحلة الروضة ومدة الدراسة بها ست سنوات.

الوسطية:التوسط بين أعلى الشئ وحافته

الاعتدال:هو العدل وهو ضد الجور، وهو التزام المنهج العدل الاقوم

الدراسات السابقـــة

١- وفي دراسة قام بها مصطفى يوسف منصور **بعنوان:** تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها ٢٠٠٧م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للمدرسة كما يريده الإسلام، و إلقاء الضوء على تحديات العولمة التربوية للمدرسة، وبيان سبل مواجهتها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة، وقد أكدت الدراسة على أهم التحديات التي تواجه المدرسة وهي ذات بعدين خارجي مثل التدخل في تغيير المناهج واستهداف الهوية واستدماج القيم العالمية، و داخلي كتدني نوعية التعليم والعجز التربوي، وغياب المعلم القدوة، ووضحت أن من سبل العلاج التحصين الثقافي والتربية على الانفتاح الواعي والناقد وإصلاح المناهج وتحقيق التربية المستدامة والاهتمام بالموهوبين.وأوصت الدراسة بضرورة إعادة الدور التربوي للمدرسة وفق المفهوم الإسلامي (فالتربية أولا)، وذلك بمراجعة المدرسة لفلسفتها وأهدافها لمواجهة تحديات العولمة. إعداد المعلم الذي يجسد القدوة المرئية والمثل الأعلى الذي يسعى

على الأرض، والذي يترجم فلسفة المدرسة وأهدافها ومناهجها، روحا وضميرا وخلقا، فلا يكفي وجود منهاج مثالي.

٢- وفي دراسة قام بها عبدا الله بن عبد العزيز اليوسف **بعنوان:** دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف سنة ١٤٢٤هـ

هدفت الدراسة إلى تقديم قراءة اجتماعية لدور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف من خلال استعراض مفهوم الإرهاب والعنف والتطرف، والأسباب الاجتماعية لبروز ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف في ضوء نظرية الوقاية من الجريمة،وطرح بعض التوصيات لتفعيل الدور الأمني للمدرسة في مواجهة الإرهاب والعنف والتطرف.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تعميق الحوار والانفتاح الفعال بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية لأن الأمن مسؤولية يجب أن يضطلع بها الجميع وليس المؤسسات الأمنية وحدها،وكذلك إعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية والأساليب التربوية.

٣- وفي دراسة قام بها عبد الحفيظ بن عبدا الله المالكي **بعنوان:** نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب سنة ١٤٢٦هـ

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب الإرهاب، وأسباب الانحراف الفكري المؤدي إليه، ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري، وعن دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والتمسك بثوابتها، وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب من خلال المناهج والمناشط التربوية والتعليمية، والعمل على إشاعة ثقافة الحوار وتقبُّل الرأي الآخر في المؤسسات التعليمية. وتوعية الطلاب بأخطار التكفير والغلو في الدين، وأخطار الإرهاب (الدينية والاجتماعية والأمنية والسياسية والاقتصادية) وسبل الوقاية منه. ٠الاهتمام بحسن اختيار المعلم في جميع المراحل التعليمية من خلال معايير دقيقة تكفل توافر الكفايات اللازمة لديه، وتضمن تبنّيه الوسطية والاعتدال فكراً وممارسة، والحرص على رفع مستوى ثقافته الدينية والعلمية والسياسية والاجتماعية ليعمل على تحقيق الأمن الفكري لدى الناشئة، وضرورة وضع برامج فاعلة للمتابعة وتقويم الأداء في هذا المجال.

٤- وفي دراسة قام بها خالد صالح الظاهري **بعنوان:** دور المدرسة في مكافحة الإرهاب من منظور التربية الإسلامية سنة ١٤٢٦هـ

هدفت الدراسة التعرف على الدور المأمول من المدرسة في مكافحة الإرهاب وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ضرورة التركيز على الدور التربوي للمدرسة لمواجهة الإرهاب، التهاون والتقصير في تدريس مواد التربية الإسلامية في بعض الدول العربية سببا في ظهور الإرهاب، تفعيل الأنشطة اللاصفية لما لها من دور بارز في مواجهة الإرهاب .

٥- وفي دراسة قام بها علي بن فايز الجحني **بعنوان:** دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري سنة ١٤٢٨هـ

هدفت الدراسة التعرف على مخاطر ظاهرة الانحراف الفكري وآثاره بين أفراد المجتمع،وإبراز الأعمال التربوية الوقائية من تلك الظاهرة، والوقوف على الدور التربوي في التصدي لها بالأساليب العلمية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد عناصر الظاهرة وإخضاعها للتحليل والتفسير.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية رعاية الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم، وتقارب علماء المسلمين ورجال التربية من الشباب والحديث معهم والاستماع لهم، كما حذرت الدراسة من الخلاف المؤدي للتفرقة والبغضاء .

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري محورين أساسيين لهما علاقة بدور المدرسة الابتدائية نحو توجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال **هما:**

المحور الأول: المدرسة الابتدائية

تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية و حجر الزاوية للتعليم و هي المدرسة التي يلحق بها الطالب في سن ٦ سنوات ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات، وتهتم المدرسة الابتدائية بالتنمية الشاملة للطفل روحيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وجسميا بل تغرس في الطفل روح العقيدة الصحيحة والأسس الاجتماعية والعادات والمهارات اللازمة لنسهم وخاصة مهارات القراءة والكتابة، وهذا التعلم حق لجميع أفراد المجتمع وبدون مقابل.(المغيدي: ٢٠٠٤،٩٥) .

وهي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمرحلة التالية من حياتهم ، وهي مرحلة عامة تشكل أبناء الأمة جميعهم ، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والأتجاهات السلمية ، والخبرات والمعلومات والمهارات والمعارف.

أولا: أهمية المرحلة الابتدائية

تكمن أهمية المرحلة الابتدائية كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الأطفال ، لأنها تزودهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم ، روحيا واجتماعيا وعقليا ووجدانيا وجسميا. كما أنها البيئة الجديدة التي ينتقل إليها الطفل من بيته. ونظرا إلى فعالية تأثير تلك البيئة إلى التكوين النفسي والانفعالي للطفل ، استوجب أن تكون تلك البيئة سليمة وصحية ومناسبة وغنية بالخبرات والمثيرات مما لا يتيسر لكل منزل تأمينه للطفل (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥) (الجامعة العربية:٩٥).

ثانيا: أهداف التعليم الابتدائي

حددت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠ هـ أهداف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية **فيما يلي:**

١- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام.
٢- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل.تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية
٣- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
٤- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه ، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ، ليحسن استخدام النعم ، وينفع ونفسه وبيئته.
٥- تربية ذوقه البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه
٦- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق ، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها ، وغرس حب وطنه ، والإخلاص لولاة أمره.
٧- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.
٨- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته.(وزارة المعارف: ١٣٩٠)

ثالثا:مهام ومسئوليات العاملين بالمرحلة الابتدائية

فيما يلي عرض لمهام ومسئوليات العاملين في المرحلة الابتدائية

أ- **مسئوليات مدير المدرسة:** (وزارة المعارف،١٤٢٠)

مدير المدرسة هو المسئول الأول في مدرسته وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية وهو القدوة الحسنة لزملائه أداء وسلوكاً، ويدخل في مسؤولياته **ما يلي:**

١-الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف على خصائص طلابها وفقاً لما جاء في سياسة التعليم في المملكة.

٢-تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب وإكسابه الخصال الحميدة.

٣-متابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للاستخدام،**مثل:**(المصلى، والمعامل والمختبرات، ومركز مصادر التعلم، والمقصف المدرسي وقاعات النشاط، والأفنية والملاعب، وأجهزة التكييف وتبريد المياه وغيرها..) وتنظيم الفصول وتوزيع الطلاب عليها.

٤-اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدراسة في الموعد المحدد وإعداد خطط العمل في المدرسة، وتنظيم الجداول، وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط على منسوبي المدرسة وتشكيل المجالس واللجان في المدرسة ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقتضيه حاجة المدرسة.

٥-الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول و الإطلاع على أعمالهم ونشاطهم ومشاركاتهم.

٦-تقويم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة وفقا للتعليمات المنظمة لذلك مع الدقة والموضوعية والتحقق من وجود الشواهد المؤيدة لما يضعه من تقديرات.

٧-الإسهام في النمو المهني للمعلم من خلال تلمس احتياجاته التدريبية واقتراح البرامج المناسبة له، ومتابعة التحاقه بما يحتاج إليه من البرامج داخل المدرسة وخارجها،وتقويم آثارها على أدائه،والتعاون في ذلك مع المشرف التربوي المختص.

٨- التعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم ممن تقتضي طبيعة عملهم زيارة المدرسة وتسهيل مهماتهم ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتوجيهاتهم مع ملاحظة المبادرة في دعوة المشرف المختص عند الحاجة.

٩- تعزيز دور المدرسة الاجتماعي وفتح آفاق التعاون والتكامل بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب وغيرهم ممن لديهم القدرة على الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة.

١٠-توثيق العلاقة بأولياء أمور الطلاب ودعوتهم للإطلاع على أحوال أبنائهم ومواصلة إشعارهم بملاحظات المدرسة ومرائياتها حول سلوكهم ومستوى تحصيلهم والتشاور معهم لمعالجة ما قد يواجهه أبناؤهم من المشكلات.

١١- تفعيل المجالس المدرسية وتنظيم الاجتماعات مع هيئة المدرسة لمناقشة الجوانب التربوية والتنظيمية، وضمان قيام كل فرد بمسؤولياته على الوجه المطلوب، مع ملاحظة تدوين ما يتم التوصل إليه ومتابعة تنفيذه.

١٣- إطلاع هيئة المدرسة على التعاميم والتوجيهات واللوائح والأنظمة الصادرة من جهات الاختصاص ومناقشتها معهم لتفهم مضامينها والعمل بموجبها، وذلك من خلال اجتماع يعقد لهذا الغرض.

١٤- الإشراف على برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والاهتمام بها ومتابعة برامج النشاط وتقويمها والعمل على تحقيق أهدافها.

١٥- الأشراف على مقصف المدرسة والتأكد من تطبيق الشروط المنظمة لتشغيله ومن توفر الشروط الصحية فيما يقدم للطلاب ودعوة من يحتاج إليه من المختصين عند الحاجة للتأكد من سلامته.

١٦- الإشراف على أعمال الاختبارات وفق اللوائح والأنظمة ومتابعة دراسة نتائج الاختبارات وتحليلها واتخاذ ما يلزم من إجراءات في ضوء ذلك.

١٧- الإشراف على برنامج الاصطفاف الصباحي وتوجيه العمل اليومي والتأكد من انتظامه واكتمال متطلباته وتذليل معوقاته والتحقق من أن كل فرد من منسوبي المدرسة يقوم بما هو مطلوب منه على أكمل وجه .

١٨ـ تفقد منشآت المدرسة وتجهيزاتها والتأكد من نظافتها وسلامتها وحسن مظهرها. وإعداد سجل خاص بحالة المبنى وأعمال صيانته والمبادرة في إبلاغ إدارة التعليم عن وجود أية ملاحظات معمارية أو إنشائية يخشى من خطورتها.

١٩ـ المبادرة في الإجابة على المكاتبات الواردة للمدرسة مع ملاحظة العناية بدقة المعلومات ووضوحها.

٢٠ـ تقديم تقرير في نهاية كل عام دراسي إلى إدارة التعليم يتضمن ما تم إنجازه خلال العام. إضافة على ما تراه إدارة المدرسة من مبادرات ومرئيات تهدف تطوير العمل في المدرسة بصفة خاصة، وفي المدارس الأخرى وفي التعليم بوجه عام.

٢١ـ تهيئة وكيل المدرسة للقيام بعمل مدير المدرسة عند الحاجة، مثل: تمكينه من المشاركة في زيارة المعلمين ومتابعة أدائهم ورئاسة بعض اللجان وغير ذلك.

٢٢ـ القيام بتدريس ما يسند من حصص حسب الأنظمة .

٢٣ـ أية أعمال أخرى تسندها إليه إدارة التعليم مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي.

كما يقوم مدير المدرسة بالمهام التالية: (وزارة المعارف:١٤٢٠)

ا- يولي مدير المدرسة المعلم الجديد عناية خاصة ويزوده بكل ما يلزمه من التعليمات والتوجيهات، ويساعده على الإحاطة الكاملة بواجباته وأسس القيام بها، ويمكنه من المشاركة في اللقاءات والبرامج التنشيطية والدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين الجدد.

ب - يقوم مدير المدرسة بمتابعة المعلم الجديد وتقويمه وفقاً للتعليمات الخاصة بسنة التجربة، ويوثق زياراته له في الفصل وتوجيهاته في(سجل متابعة مدير المدرسة للمعلم وتقويمه) ويبلغ المعلم كتابياً بعد كل زيارة بما عليه من ملاحظات. ويعد في ضوء ذلك تقويم الأداء الوظيفي الخاص بالمعلم ويبعثه على إدارة التعليم في الوقت المحدد مبيناً فيه رأيه بمدى صلاحيته للعمل أو تحويله على عمل آخر.

ج - يقوم مدير المدرسة بتوثيق حالات غياب وتأخر العاملين في المدرسة من المعلمين وغيرهم، ويتخذ جميع الإجراءات النظامية من تدوين ملاحظة في دفتر الدوام ومن مساءلة وتحقيـق.

د - يتخذ اللازم لحسم أيام الغياب من راتب المعلم أو الموظف، وتطبيق مبدأ الأجر مقابل العمل.

هـ - يكتب لإدارة التعليم بما يحصل في المدرسة من حالات غياب وتكرار تأخير، ويبين ما يرى اتخاذه بشأن كل حالة من إجراء غير الحسم من الراتب، لأن حسم أيام الغياب لا يعد عقوبـة .

و- يلاحظ مدير المدرسة وضع ما يوثقه من حالات الغياب والتأخر في الاعتبار عند إعداد تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين والعاملين في المدرسة، وعند كتابة ما يطلبونه من

توصيات يحتاجون إليها حين التقدم لعمل قيادي أو الالتحاق بدورة تدريبية أو إيفاد للتدريس في الخارج أو غير ذلك من الفرص المتاحة.

ب ـ مهـام المعلم بالمدرســـة

١ـ الالتزام بأحكام الإسلام والتقيد بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب، واجتناب كل ما هو مخل بشرف المهنـــة .

٢ـ احترام الطالب ومعاملته معاملة تربوية تحقق له الأمن والطمأنينة وتنمي شخصيته، وتشعره بقيمته وترعى مواهبه، وتغرس في نفسه حب المعرفة، وتكسبه السلوك الحميد والمودة للآخرين وتؤصل فيه الاستقامة والثقة بالنفـــس.

٣ـ تدريس النصاب المقرر من الحصص كاملاً، والقيام بكل ما يتطلبه تحقيق أهداف المواد التي يدرسها من إعداد وتحضير وطرائق تدريس وأساليب تقويم واختبارات وتصحيح ونشاط داخل الفصل وخارجه، وذلك حسبما تقتضيه أصول المهنة وطبيعة المادة ووفقاً للأنظمة والتوجيهات الواردة من جهات الاختصاص.

٤ـ المشاركة في الإشراف اليومي على الطلاب وشغل حصص الانتظار والقيام بعمل المعلم الغائب وسد العجز الطارئ في عدد معلمي المدرسة وفق توجيه إدارة المدرســـــة .

٥ ـ ريادة الفصل الذي يسنده إليه مدير المدرسة، والقيام بالدور التربوي والإرشادي الشامل لطلاب ذلك الفصل، ورعايتهم سلوكياً واجتماعياً، ومتابعة تحصيلهم وتنمية مواطن الإبداع والتفوق لديهم، وبحث حالات الضعف والتقصير وعلاجها، وذلك بالتعاون مع معلميهم وأولياء أمورهم، ومع إدارة المدرسة والمرشد الطلابي إذا لزم الأمـــر .

٦ـ دراسة المناهج، والخطط الدراسية، والكتب المقررة وتقويمها، واقتراح ما يراه مناسباً لتطوير ها من واقع تطبيقها .

٧ـ تنفيذ ما يسنده إليه مدير المدرسة من برامج النشاط والالتزام بما يخصص لهذه البرامج من ساعـات .

٨ ـ التقيد بمواعيد الحضور والانصراف وبداية الحصص ونهايتها واستثمار وقته في المدرسة داخل الفصل وخارجه لمصلحة الطالب، والبقاء في المدرسة في أثناء حصص الفراغ، واستثمارها في تصحيح الواجبات وتقويمها، وإعداد الوسائل التعليمية، والاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والإعداد للأنشطة .

١٠ـ التعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين والعاملين بالمدرسة في كل ما من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة

١١ـ السعي لتنمية ذاته علمياً ومهنياً، وتطوير طرائقه في التدريس، واستخدام التقنية الحديثة، والمشاركة في الاجتماعات واللجان، وبرامج النشاط، والدورات التربوية التجديدية

وورش العمل التي تنظمها إدارة التعليم أو المشرف التربوي المختص وفق التنظيم والوقت المحددين لذلك .

١٢ـ التعاون مع المشرفين التربويين والتعامل الإيجابي مع ما يوصون به وما يقدمونه من تجارب وخبـــــرات .

١٣ـ القيام بما يسنده إليه مدير المدرسة من أعمال أخرى مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمـــي .

ج ـ مهـام المرشـــد الطـــلابـــي

١ـ تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيـــه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته، وبناء علاقـــات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة جميعهم ومع أولياء أمور الطـــــلاب .

٢ـ إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرســـة .

٣ ـ تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.

٤ ـ تعبئة السجل الشامل للطالب والمحافظة على سريته وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالتوجيه والإرشـــــاد.

٥ ـ بحث حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.

٦ ـ متابعة مذكرة الواجبات اليومية وفق خطة زمنية وتفعيلها والعمل على ما يحقق الأهداف المرجوة منهـــا .

٧ ـ رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسياً وتشجيعهم وتوجيههم ومنحهم الحوافز والمكافآت، وتقديم برامج إضافية لهم .

٨ ـ متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ودراسة أسباب تأخرهم وعلاجها واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهـــم .

٩ ـ تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منها، ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرســـي .

١٠ـ دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك، وتفهم مشكلاتهم، وتقديم التوجيه والنصح لهم حسب حالتهم .

١١ـ عقد لقاءات فرديـــه مع أوليـــاء أمور الطلاب الذين تظهر على أبنائهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي لاستطلاع آرائهم والتعاون معهم وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.

١٢ـ إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب العلمية والتربوية وتقديمها لمدير المدرســـة .

١٣ـ إجراء البحوث والدراســات التربويــة التي يتطلبها عمل المرشد .

١٤ـ تدريس ما يسنده إليه مدير المدرســة من الحصص، والمشاركة في أعمال مراقبة الطلاب، وشغل حصص الانتظار .

١٥ـ القيــام بأي أعمـال أخرى يسندها إليه مدير المدرسة مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمــي . (وزارة المعارف:١٤٢٠)

المحور الثاني: الوسطية والاعتدال:

الوسطية من أجمل المصطلحات وأكثرها إغراء، حيث أن كل التيارات والاتجاهات والمذاهب والطوائف تدعي الانتماء إليه، لأنه يعانق الفكر، ويخدم الواقع، ويهز المشاعر، ويأسر أرباب الرأي، ومصطلح "الوسطية الإسلامية" أخذ أبعاد مستوردة، وأخرى تقليدية، وثالثة شرعية (اليحيى: ١٤٢٩هـ، ٦٢)، رغم أن الوسطية تعتبر إحدى خصائص أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وميزة ميزها بها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى:(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدً).

مفهوم الوسطية:

وردت الوسطية في القرآن الكريم في أكثر من آية وفي السنة في أكثر من حديث على المعاني **التالية:**

(١) بمعنى العدل والخيرية والتوسط بين الإفراط والتفريط، ومن ذلك قوله عز وجل { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا } أي، عدلا [سورة البقرة - آية ١٤٣]. وبهذا المعنى فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي سعيد الخدري فقال: (الوسط: العدل) (صحيح البخاري ك التفسير ح ٤٤٨٧).

(٢) وفسرها ابن جرير الطبري (٣ / ٢٤٢) بمعنى التوسط بين الإفراط والتفريط.

(٣) وكذلك ابن كثير (١ / ٢٧٥) فسرها: بالخيار الأجود.

(٤) وتأتي الوسطية في السنة كذلك بمعنى الأوسط والأعلى كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس بأنه « أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ » - [البخاري ك الجهاد ح ٢٧٩٠].

(٥) ويأتي معنى الوسطية على اعتبار الشيء بين الجيد والرديء، كما قال ابن عباس - في رواية عنه - « كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا دُونًا، وَبَعْضُهُمْ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، فَقَالَ اللَّهُ: {مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ } [المائدة: ٨٩]. الْخُبْزِ وَالزَّيْتِ ».

(٦) وفسر بعضهم: (أوسط) في الآية بأنه: الأعدل والأمثل، فتكون الآية على هذا التفسير مندرجة تحت المعنى الأول الذي هو (العدالة والخيار والأجود).

الأدلة على الوسطية

حثت الشريعة الإسلامية على الوسطية، بل جعلتها ميزة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ووردت الأدلة على الوسطية من القرآن العظيم والسنة النبوية أدلة على وسطية أمة محمد صلى الله عليه وسلم، **ومنها الأدلة التالية:**

أولا: الأدلة من القرآن العظيم

١ـ قال الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } (البقرة: ١٤٣).

٢ـ قال الله تبارك وتعالى: { كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }(البقرة: ٢١٣).

ثانيا: الأدلة من السنة

١ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا ثُمَّ قَالَ: هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ. ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ سُبُلٌ مُتَفَرِّقَةٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ } [الأنعام: ١٥٣».
أخرجه أحمد في المسند (١ / ٤٦٥، ٤٣٥)، وأخرجه الدار مي في سننه في المقدمة، باب في كراهة أخذ الرأي، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (١ / ١٣)، وابن حبان (الإحسان) ١ / ١٨٠ - ١٨١ تحت رقم (٦ - ٧)، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣١٨).
وأخرجه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، ابن ماجه في المقدمة، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١١)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (١ / ١٣). والحديث صححه ابن حبان، والحاكم، وحسن إسناده محقق الإحسان، وصححه لغيره الألباني في ظلال الجنة (١ / ١٣).

٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: « جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا. فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.
قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا.

وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ.

وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا.

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » أخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح، حديث (٥٠٦٣)، ومسلم في كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، حديث رقم (١٤٠١).

٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ. هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ. هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ».

أخرجه مسلم في كتاب العلم، باب هلك المتنطعون، حديث رقم (٢٦٧٠).

٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا أَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ». أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الدين يسر، حديث رقم (٣٩)،ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار،حديث رقم(٢٨١٦).

الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على المهام والأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة الابتدائية لتحقق الوسطية والاعتدال لدى طلابها ، واستخدمت الدراسة الميدانية **الإجراءات الآتية:**

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها وهو منهج مناسب لهذه الدراسة .

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم العام الابتدائية داخل المدينة المنورة وعددهم (١٤٢) مديرا، و جميع معلمي مدارس التعليم العام الابتدائية وعددهم (٢٦٢٢) معلما، و جميع القائمين بعمل مرشدي الطلاب في مدارس التعليم العام الابتدائية وعددهم (١٤٢) مرشدا، و جميع القائمين بعمل رواد النشاط في مدارس التعليم العام الابتدائية وعددهم (١٤٢) رائد نشاط .

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت ١٥% من المجتمع الأصل للدراسة

والجدول التالي يبين إجمالي عدد المجتمع الأصل وعدد أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (١)

إجمالي عدد المجتمع الأصل وعدد أفراد عينة الدراسة

الفئـــــة	المجتمع الأصل	عينة الدراسة	النسبة المئوية

مدير مدرسة	١٤٢	٢٢	%١٥
معلـــم	٢٦٢٢	٣٩٤	%١٥
مرشد طلابي	١٤٢	٢٢	%١٥
رائد نشاط	١٤٢	٢٢	%١٥
المجموع	٣٠٤٨	٤٦٠	%١٥

ثالثا:أداة الدراسة:

ا- وصف الأداة

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه اعتمد الباحث في بنائها على الآتي:

١- الكتب، والدوريات، والمقالات، والأبحاث والرسـائل العلمية، والوثائق الرسـمية، والانترنت

٢- خبرة الباحث في مجال التربية والتعليم (مدرس – وكيل مدرسـة – مدير مدرسـة – مشرف تربوي – مساعد مدير تربية وتعليم) .

٣- اســتطلاع أراء المشـــاركين في دورة مديري المدارس المقامة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

وقد تكونت الإستبانة من جزئيين:

الجزء الأول: أشتمل على معلومات أولية عن عينة الدراسة (العمل الحالي – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة .

الجزء الثاني: تناول الأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال ومجموعها ٣٥ دورا، وقد استخدم الباحث المقياس الثلاثي (كبيرة – متوسطة – ضعيفة) لمعرفة حاجة المدرسة لهذه الأدوار من خلال إجابات عينة الدراسة.

ب – صدق الإستبانة:

تم التحقق من صدق محتوى الإستبانة، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في مجال التربية والتعليم من مديري تعليم ومساعدين مديري تعليم ومشرفين تربويين، ومديري مدارس، وأساتذة جامعات، وقد أخذ الباحث بآراء معظم المحكمين حول الفقرات من تعديل وإضافة، وقد أصبح عدد فقرات الإستبانة بعد التعديلات (٣٥) فقرة .

ج – ثبات الإستبانة:

تم حساب معامل ثبات الإستبانة ككل، باستخدام معامل الفاكرونباخ حيث بلغ ثبات الإستبانة (٩١) وهذا يدل على ثبات الإستبانة، وتمتعها بدرجة عالية من الثبات،الأمر الذي يدعو للثقة في النتائج التي يتم التوصل لها.

د- المعالجة الإحصائية:

عالج الباحث البيانات إحصائيا باستخدام الحزم الإحصائية الجاهزة SBSS من **خلال استخدام:**

معامل ألفاء كرونباخ للتأكد من ثبات الإستبانة .

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

رابعا: تحليل النتائج

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة spss، وتم حساب الوزن النسبي لكل عبارة، واعتبرت العبارات التي يقل وزنها النسبي عن ٢.٢٩ ضعيفة ولا تشكل دور، و العبارات التي يكون وزنها النسبي بين ٢.٢٩ إلى أقل من ٢،٤متوسطة وتشكل دور متوسط،و العبارات التي يزيد وزنها النسبي عن ٢،٤ قوية وتشكل دور كبير.

جدول رقم (٢)

يوضح استجابات أفراد العينة المستفتاه حول بنود الاستبانة

م	عبارة	درجة الموافقة				الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الجملة				
١	معاملة الطالب معاملة تربويه تحقق له الأمن والطمأنينة.	ك	٢٦٦	٨٢	١٠	٣٥٨	كبيرة	١	٢٠٢	غير دالة
		%				%١٠٠				
٢	إشعار الطالب بقيمته وانسانيته.	ك	٢٧١	٦٨	١٩	٣٥٨	كبيرة	٤	٣.٦٠٤	غير دالة
		%				%١٠٠				
٣	زرع الثقة في نفوس الطلاب .	ك	٢٧١	٦٩	١٨	٣٥٨	كبيرة	٣	٦.١٩١	غير دالة
		%				%١٠٠				
٤	تنمية ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع المدرسي.	ك	١٩١	١٢٩	٣٨	٣٥٨	كبيرة	٢٤	٧.٢٥٩	غير دالة
		%				%١٠٠				

م	عبارة		درجة الموافقة			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الجملة				
٥	رعاية الطلاب المتفوقين وتوجيههم الوجهة العلمية الصحيحة.	ك	٢٠٩	١١٧	٣٢	٣٥٨	كبيرة	١٥	٦.٥٧٧	غير دالة
		%				%١٠٠				
٦	متابعة الطلاب المتأخرين دراسيًا والأخذ بأيديهم إلى النجاح.	ك	٢١٤	١١٥	٢٩	٣٥٨	كبيرة	١٢	٦.٣٣٣	غير دالة
		%				%١٠٠				
٧	تحري الأحوال الأسرية للطلاب ومحاولة تحقيق احتياجاتهم	ك	١٨٢	١٢٤	٥٢	٣٥٨	كبيرة	٣١	٤.٠٧٩	غير دالة
		%				%١٠٠				
٨	رعاية حالات الطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلوكية غير المرغوبة	ك	١٩٤	١٢٢	٤٢	٣٥٨	كبيرة	٢٥	١٢.١٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٩		ك	٢٠٢	١١٨	٣٨	٣٥٨	كبيرة		٨.٣٥٢	غير دالة

م	عبارة		درجة الموافقة			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	التأكد من نظامية ما يرد للمدرسة من كتب ودوريات ومواد تعليمية وأنها تتوافق مع القيم الإسلامية.	%				%١٠٠		٢٠		
١٠	تعويد الطلاب على احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها، حفاظا على الأمن والاستقرار	ك	٢٢٥	١٠٩	٢٤	٣٥٨	كبيرة	٧	١٥.٢٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
		%				%١٠٠				
١١	احترام كرامة الإنسان أيا كان دينه أو مذهبه في نفوس الطلاب	ك	٢٢٧	١١١	٢٠	٣٥٨	متوسطة	٣٤	١٢.٢٥١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
١٢	تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام السمحة	ك	٢٧٠	٧٢	١٦	٣٥٨	كبيرة	٢	١.٩٧٠	غير دالة
		%				%١٠٠				
١٣		ك	١٨٨	١٣٦	٣٤	٣٥٨	كبيرة	٢٣	٥.٩٣٠	غير دالة

م	عبارة	درجة الموافقة				الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	تنمية إحساس الطالب بمشكلات مجتمعه	%				%١٠٠				
١٤	تكوين الفكر الإسلامي المنهجي الذي يدعو إلى الوسطية في كل الأمور من خلال المحاضرات والندوات والأنشطة المدرسية المختلفة	ك	٢٠٣	١٢١	٣٤	٣٥٨	٢.٤٧٢	كبيرة	١٧	١٤.٢٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
		%				%١٠٠				
١٥	غرس حب الوطن في نفوس الطلاب	ك	٢٣٩	٩١	٢٨	٣٥٨	٢.٥٨٩	كبيرة	٥	٣.٣٩٢	غير دالة
		%				%١٠٠				
١٦	تعزيز الآراء الايجابية والعمل على نشرها	ك	١٨٥	١٣٧	٣٦	٣٥٨	٢.٤١٦	كبيرة	٢٦	٤.٢٧٤	غير دالة
		%				%١٠٠				
١٧	البعد عن العقاب للطالب وإشعاره بالأمن والقبول والتقدير	ك	١٧٦	١٤٠	٤٢	٣٥٨	٢.٣٧٤	كبيرة	٣٠	٥.٣١١	غير دالة
		%				%١٠٠				
١٨		ك	٢٠١	١٢٥	٣٢	٣٥٨	٢.٤٧٢	كبيرة		٧.١١٦	غير دالة

م	عبارة	درجة الموافقة				الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	توفير القدوة الحسنة للطالب من قبل جميع منسوبي المدرسة	%				%١٠٠		١٨		
١٩	توجيه الطلاب للمهن التي يحتاجها سوق العمل المحلي	ك	١٦٢	١٣٧	٥٩	٣٥٨	٢.٢٨٨	متوسطة	٣٣	٢١.٢٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
		%				%١٠٠					
٢٠	اجتناب مقارنة الطالب سلبًا بزملائه حتى لا يتولد لديه شعور بالنقص وتتولد لديه مشاعر الكراهية والعدوانية للآخرين	ك	١٨٣	١٣٧	٣٨	٣٥٨	٢.٤٠٥	كبيرة	٢٧	١٣.٢٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥غير دالة
		%				%١٠٠					
٢١	توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للمشاركة في بناء شخصية الطالب المعتدلة	ك	٢٠١	١٢٩	٢٨	٣٥٨	٢.٤٨٣	كبيرة	١٦	١٨.١٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
		%				%١٠٠					
٢٢		ك	٢١٥	١١٠	٣٣	٣٥٨	٢.٥٠٨	كبيرة		١٧.٣٤٦	غير دالة

م	عبارة		درجة الموافقة			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	توعية وتدعيم شخصية الطالب الدينية لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر	%				%١٠٠		١٣		
٢٣	تقوية المشاعر الدينية السمحة لدى الطلاب التي تنكر الغلو والتطرف والانحراف	ك	٢٢٦	١٠١	٣١	٣٥٨	كبيرة	١٠	٦.٥٨٤	غير دالة
		%				%١٠٠				
٢٤	تبصير الطلاب بأخطار الإرهاب والحروب والفكر المنحرف على وطنهم	ك	٢٣٠	٩٦	٣٢	٣٥٨	كبيرة	٩	٤.٢٧٨	غير دالة
		%				%١٠٠				
٢٥	توجيه ميول الطلاب نحو ما يناسب قدراتهم في ضوء خصائص نموهم وقدراتهم العقلية	ك	١٧٨	١٤٢	٣٨	٣٥٨	كبيرة	٢٨	١١.٠٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٢٦		ك	٢١٧	١٠٣	٣٨	٣٥٨	كبيرة		١٠.٥٨٧	
						٢.٥				

م	عبارة	درجة الموافقة				الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	تحذير الطلاب من أخطار البغضاء والتعصب والانحراف الذي يفسد الدين والدنيا فيما بينهم	%				%١٠٠		١٤		دالة عند مستوى ٠.٠٥
٢٧	تكوين مجلس للشورى بالمدرسة لنقل أراء الطلاب ومقترحاتهم	ك	١٥٣	١٣٩	٦٦	٣٥٨	متوسطة	٣٥	١٢.٥٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٢٨	تعزيز دور المرشد الطلابي لتوجيه الطلاب وإرشادهم	ك	٢٠٥	١٠٥	٤٨	٣٥٨	كبيرة	٢٢	٨.٤٩٩	غير دالة
		%				%١٠٠				
٢٩	توجيه الطلاب إلى التعامل مع الانترنت بأسلوب علمي وفق ثوابت إسلامية.	ك	١٨٢	١٣٢	٤٤	٣٥٨	كبيرة	٢٩	٥.٢٤٢	غير دالة
		%				%١٠٠				
٣٠	تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب	ك	٢١١	١٢٣	٢٤	٣٥٨	كبيرة	١١	٨.٤٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٣١		ك	٢٠٣	١١٥	٤٠	٣٥٨	كبيرة	٢١	٧.٣٦٤	غير دالة

م	عبارة		درجة الموافقة			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الجملة				
	معالجة أسباب الرسوب والتسرب،حتى لا ينقطع الطلاب عن المدرسة والالتحاق بالجماعات المنحرفة	%				%١٠٠				
٣٢	حصر الآراء السلبية والعمل على تصحيحها ومعالجتها	ك	١٩٦	١١٧	٤٥	٣٥٨	متوسطة	٣٢	١٢.٨٩١	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٣٣	تحصين النشء وحمايته من التحرر السلبي	ك	١٩٨	١٣٠	٢٨	٣٥٨	كبيرة	١٩	١٠.١٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٣٤	تأصيل القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة	ك	٢٣٢	٩٩	٢٧	٣٥٨	كبيرة	٦	٩.٨٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				
٣٥	تعريف النشء بخطورة حملات تحرير المجتمع من قيمه وأخلاقه	ك	٢٣٩	٨٠	٣٩	٣٥٨	كبيرة	٨	١١.٠٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		%				%١٠٠				

من الجدول السابق يتضح أن:

١ـ إن عبارة " معاملة الطالب معاملة تربويه تحقق له الأمن والطمأنينة " جاءت في الترتيب الأولى حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٧١) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج أن تعامله المدرسة معاملة حسنة وطيبة، لكي يتحقق له الأمن والطمأنينة، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٢ـ إن عبارة " إشعار الطالب بقيمته وإنسانيته " جاء ت في الترتيب الرابعة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٧٠٤) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج أن تعامله المدرسة معاملة تشعره بقيمته وإنسانيته وكرامته ، لكي يتلقى التعليم بأريحية وارتياح، حتى لا يكون محتاج للتقدير والاحترام فقد يجده لدى الأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها .

٣ـ إن عبارة " زرع الثقة في نفوس الطلاب" جاء ت في الترتيب الثالثة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٧٠٧) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج من المدرسة تغرس في نفسه الثقة، لكي يتحقق له الطمأنينة، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٤ـ إن عبارة " تنمية ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع المدرسي " جاء ت في الترتيب الرابعة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٢٧) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج من المدرسة تنمي ثقافة الحوار لدى أفراد المجتمع المدرسي، حتى يستطيع الطالب أن يناقش ويحاور ويعبر عن رأيه بحرية لكي يحصل على تغذية راجعة، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٥ـ إن عبارة " رعاية الطلاب المتفوقين وتوجيههم الوجهة العلمية الصحيحة " جاءت في الترتيب الخامسة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٩٤) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب المتفوق يحتاج رعاية خاصة من المدرسة وتوجيهه الوجه السليمة واستثمار التفوق فيما يعود عليه وعلى وطنه بالخير وحتى لا يستغل من أصحاب الفكر المنحرف.

٦- إن عبارة " متابعة الطلاب المتأخرين دراسيًا والأخذ بأيديهم إلى النجاح " جاء ت في الترتيب الثانية عشر حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥١٧) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب المتأخر دراسيا يحتاج من المدرسة أن تضع له برنامج علاجي، ومتابعة مستمرة والأخذ بيده ، حتى لايتكرر رسوبة ثم يترك المدرسة فيكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٧- إن عبارة " تحري الأحوال الأسرية للطلاب ومحاولة تحقيق احتياجاتهم " جاء ت في الترتيب الحادية والثلاثون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٣٦٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة تحري الأحوال الأسرية للطلاب ومعالجة الضعيف منها، حتى لا تحقق احتياجاته من أصحاب الفكر المنحرف فيوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٨- إن عبارة " رعاية حالات الطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلوكية غير المرغوبة " جاء ت في الترتيب الخامسة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٢٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه يجب على المدرسة متابعة أبنائها رصد سلوكياتهم وتعديل السلوك غير المرغوب فيه، حتى لا يستغل من أصحاب الفكر المنحرف فيوجهونه الوجهة التي يريدونها

٩- إن عبارة " التأكد من نظامية ما يرد للمدرسة من كتب ودوريات ومواد تعليمية وأنها تتوافق مع القيم الإسلامية " جاء ت في الترتيب العشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٥٨) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه يجب على المدرسة التأكد منكل ما يصل المدرسة من كتب و أشرطه وغيرها، حتى لا يدس السم في العسل و تمرر مواد تحمل فكر مشوه ومنحرف وبذلك تساعد المدرسة على نشره بين الطلاب.

١٠- إن عبارة " تعويد الطلاب على احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها، حفاظًا على الأمن والاستقرار " جاء ت في الترتيب السابعة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٦١) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة تدريب وتعويد طلابها على احترام الحقوق العامة، وأن أي خلل فيها يؤثر على حياة الفرد والمجتمع، وإنها تعتبر مصالح عامة لكافة المواطنين ، حتى لا يستخدم من أصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١١- إن عبارة"احترام كرامة الإنسان أيا كان دينه أو مذهبه في نفوس الطلاب"جاء ت في الترتيب الرابعة والثلاثون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة متوسطة (٢.٢٦٨) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه يجب على المدرسة أن تدرب وتعود طلابها على احترام الإنسان أيا كان شكله ولونه وجنسيته ومذهبه، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١٢- إن عبارة " تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام السمحة " جاء ت في الترتيب الثانية حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٧٠٩) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تنمي روح الولاء لشريعة الإسلام السمحة في نفوس طلابها والتي تعد أحد أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية، وعلى المدرسة أن تبين لطلابها سماحة الدين الإسلامي وأنه دين الوسطية والاعتدال.

١٣- إن عبارة " تنمية إحساس الطالب بمشكلات مجتمعه " جاء ت في الترتيب الثالثة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٣٠) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة إن تنمي طلابها الإحساس بالمجتمع ومشكلاته، يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم " المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١٤- إن عبارة " تكوين الفكر الإسلامي المنهجي الذي يدعو إلى الوسطية في كل الأمور من خلال المحاضرات والندوات والأنشطة المدرسية المختلفة " جاء ت في الترتيب السابعة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٧٢) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تغرس في نفوس طلابها الفكر الإسلامي المنهجي الصحيح الذي يدعو إلى الوسطية والاعتدال في كل الأمور وذلك من خلال المحاضرات والندوات والأنشطة المدرسية المختلفة، حتى يتكون لدى الطالب فكر إسلامي صحيح، وبذلك نظمن تحصينه ضد الأفكار المنحرفة والضالة، حتى لا يكون ضعيف فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١٥- إن عبارة " غرس حب الوطن في نفوس الطلاب " جاء ت في الترتيب الخامسة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٨٩) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه يجب على المدرسة أن تغرس في نفوس طلابها حب وطنهم، وذلك بيان فضل الوطن وأهميته، وتدريبهم على كيفية بناء هذا الوطن والمحافظة على مدخراته، حتى لا يستخدمه الحاقدون كأداة في تدمير خيرات وطنه.

١٦- إن عبارة " تعزيز الآراء الايجابية والعمل على نشرها " جاء ت في الترتيب السادسة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤١٦) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج من المدرسة أن تشجع آراءه الايجابية وتعمل على تعزيزها ونشرها، حتى يستطيع أن يعبر عن رأيه بطريقة علمية صحيحة فلا يستطيع ضعفاء النفوس قلب الحقائق له فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١٧- إن عبارة "البعد عن العقاب للطالب وإشعاره بالأمن والقبول والتقدير" جاءت في الترتيب الثلاثون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٣٧٤) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تبتعد عن العقاب البدني في تربية أبنائها، بل يجب أن يشعر الطالب بالأمن والقبول والتقدير، حتى لا يجد التقدير عند أصحاب النوايا الخبيثة، فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

١٨- إن عبارة "توفير القدوة الحسنة للطالب من قبل جميع منسوبي المدرسة" جاء ت في الترتيب الثامنة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٧٢) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تؤمن وتعمل بمبدأ التربية بالقدوة الحسنة قولا وعملا ، حتى لا يكون هناك ضعف يستغل من أصحاب الفكر المنحرف.

١٩- إن عبارة"توجيه الطلاب للمهن التي يحتاجها سوق العمل المحلي" جاءت في الترتيب الثالثة والثلاثون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة متوسطة (٢.٢٨٨) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن توجه كل طالب للمهنة التي تناسب مستواه العلمي مع التركيز على حاجة سوق العمل، حتى لا يكون هناك احتياج للاستقدام من الخارج لبعض المهن وهذا يؤدي بلا شك إلى البطالة مما يؤدي إلى وجود شباب عاطلين فيصبحون صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٢٠- إن عبارة " اجتناب مقارنة الطالب سلبًا بزملائه حتى لا يتولد لديه شعور بالنقص وتتولد لديه مشاعر الكراهية والعدوانية للآخرين" جاء ت في الترتيب السابعة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٠٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تعامل الطالب معاملة حسنة وطيبة،وألا تقارن بين الطالب المهمل والمسيء بزملائهم حتى لا تتولد لديه شعور وإحساس بالنقص، فيصبح يكره الآخرين بل قد يتولد لديه سلوك عدواني، فقد يكون قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت أو قد يستخدمها الآخرون في التفجير في مواقع حساسة في المجتمع.

٢١- إن عبارة "توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للمشاركة في بناء شخصية الطالب المعتدلة" جاء ت في الترتيب السادسة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٨٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه لابد من وجود علاقة وثيقة وقوية ومستمرة بين البيت والمدرسة، لان التعليم قد يكون مهمة المدرسة لكن التربية هي شراكة بين البيت والمدرسة، لذلك يتوجب البيت والمدرسة التعاون المستمر لتوجيه الأبناء نحو الوسطية والاعتدال في جميع الأمور.

٢٢- إن عبارة "توعية وتدعيم شخصية الطالب الدينية لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر" جاء ت في الترتيب الثالثة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة بدرجة كبيرة (٢.٥٠٨) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تدعم شخصية الطالب الدينية لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر ويتعامل معها بثقافة الوسطية والاعتدال بعيدا عن التشدد والتطرف، والبعد عن الدين والانغماس في الشهوات المحرمة.

٢٣- إن عبارة " تقوية المشاعر الدينية السمحة لدى الطلاب التي تنكر الغلو والتطرف والانحراف " جاء ت في الترتيب العاشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٤٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن تغرس في نفوس طلابها المشاعر الدينية المعتدلة المبنية على سماحة الدين الإسلامي.

٢٤- إن عبارة "تبصير الطلاب بأخطار الإرهاب والحروب والفكر المنحرف على وطنهم " جاء ت في الترتيب التاسعة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٥٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة أن توضح لطلابها نظريا وبالصور الآثار الناتجة عن الإرهاب من إزهاق للرواح وتدمير للثروات وأنه لا فرق بين آثار الحروب وآثار الإرهاب.

٢٥- إن عبارة " توجيه ميول الطلاب نحو ما يناسب قدراتهم في ضوء خصائص نموهم وقدراتهم العقلية " جاء ت في الترتيب الثامنة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٣٩١) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن الطالب يحتاج من المدرسة أن تعرف ميول وقدرات طلابها وتوجهها نحو ما يناسب ميولهم وقدراتهم، حتى لا يتعثر الطالب فيرسب ثم يتسرب من المدرسة فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٢٦- إن عبارة " تحذير الطلاب من أخطار البغضاء والتعصب والانحراف الذي يفسد الدين والدنيا فيما بينهم " جاء ت في الترتيب الرابعة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة تبصير طلابها بالآثار السلبية الناتجة عن البغضاء والتعصب والانحراف الذي يفسد الدين والدنيا فيما بينهم.

٢٧- إن عبارة " تكوين مجلس للشورى بالمدرسة لنقل أراء الطلاب ومقترحاتهم " جاء ت في الترتيب الأخيرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة متوسطة توفير القدوة الحسنة للطالب من قبل جميع منسوبي المدرسة (٢.٢٤٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أنه على المدرسة تكوين مجلس للشورى بالمدرسة لنقل أراء الطلاب ومقترحاتهم وذلك من باب الاستماع للطلاب وإيصال أصواتهم للمسئولين.

٢٨- إن عبارة "تعزيز دور المرشد الطلابي لتوجيه الطلاب وإرشادهم " جاء ت في الترتيب الثانية والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٣٩) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أهمية دور المرشد الطلابي وضرورة تفعيل دوره، لملاحظة سلوكيات الطلاب وتوجيهها الوجهة الإسلامية الصحية مع بيان أضرار الفكر المنحرف وعواقبه في الدنيا والآخرة.

٢٩- إن عبارة " توجيه الطلاب إلى التعامل مع الانترنت بأسلوب علمي وفق ثوابت إسلامية" جاء ت في الترتيب التاسعة والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٣٨٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة توجيه طلابها نحو الأسلوب الأمثل للتعامل مع الانترنت، حتى لا يصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٣٠- إن عبارة "تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب " جاء ت في الترتيب الحادية عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٢٢) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال ومن هذا يتبين أن على المدرسة غرس قيم التسامح لدى أبنائها الطلاب وتنميتها وبيان فوائدها.

٣١- إن عبارة " معالجة أسباب الرسوب والتسرب،حتى لا ينقطع الطلاب عن المدرسة والالتحاق بالجماعات المنحرفة " جاء ت في الترتيب الحادية والعشرون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٥٥) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة معرفة أسباب الرسوب والتسرب ومعالجتها،حتى لا ينقطع الطالب عن المدرسة فيلتحق بالجماعات المنحرفة ، فيصبح صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٣٢- إن عبارة " حصر الآراء السلبية والعمل على تصحيحها ومعالجتها " جاءت في الترتيب الثانية والثلاثون حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة متوسطة (٢.٣٠٧) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة حصر الآراء السلبية لمنسوبيها والعمل على تصحيحها ومعالجتها ، حفاظا على الوحدة الإسلامية ونبذا للأفكار الهدامة.

٣٣- إن عبارة " تحصين النشء وحمايته من التحرر السلبي " جاء ت في الترتيب التاسعة عشرة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٤٦٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة تحصين أبنائها وحمايتهم من التحرر السلبي بجميع صوره، ومختلف أشكاله، حتى يكون معتدلا في جميع مناحي حياته.

٣٤- إن عبارة "تأصيل القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة " جاء ت في الترتيب السادسة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٧٣) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة تأصيل القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة لتحصينهم ضد الفكر المنحرف فيصبحون صيدا سهلا لأصحاب الفكر المنحرف يوجهونه الوجهة التي يريدونها.

٣٥- إن عبارة "تعريف النشء بخطورة حملات تحرير المجتمع من قيمه وأخلاقه " جاء ت في الترتيب الثامنة حيث رأى عينة الدراسة أن المدرسة تحتاجها بدرجة كبيرة (٢.٥٥٩) لتوجيه طلابها نحو الوسطية والاعتدال.

ومن هذا يتبين أن على المدرسة تعريف أبنائها بخطورة حملات تحرير المجتمع من قيمه وأخلاقه وهو فكر موازي للفكر المنحرف وان كان أقل منه خطورة.

خامسا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن المدرسة لكي توجه طلابها نحو الوسطية والاعتدال تحتاج للأدوار الآتية:

الترتيب	عبارة	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
١	معاملة الطالب معاملة تربويه تحقق له الأمن والطمأنينة.	٢.٧١٥	كبيرة

٢	تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام السمحة	٢.٧٠٩	كبيرة
٣	زرع الثقة في نفوس الطلاب .	٢.٧٠٧	كبيرة
٤	إشعار الطالب بقيمته وانسانيته.	٢.٧٠٤	كبيرة
٥	غرس حب الوطن في نفوس الطلاب	٢.٥٨٩	كبيرة
٦	تأصيل القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة	٢.٥٧٣	كبيرة
٧	تعويد الطلاب على احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها، حفاظًا على الأمن والاستقرار	٢.٥٦١	كبيرة
٨	تعريف النشء بخطورة حملات تحرير المجتمع من قيمه وأخلاقه	٢.٥٥٩	كبيرة
٩	تبصير الطلاب بأخطار الإرهاب والحروب والفكر المنحرف على وطنهم	٢.٥٥٣	كبيرة
١٠	تقوية المشاعر الدينية السمحة لدى الطلاب التي تنكر الغلو والتطرف والانحراف	٢.٥٤٥	كبيرة
١١	تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب	٢.٥٢٢	كبيرة
١٢	متابعة الطلاب المتأخرين دراسيًا والأخذ بأيديهم إلى النجاح.	٢.٥١٧	كبيرة
١٣	توعية وتدعيم شخصية الطالب الدينية لكي يستطيع مواجهة تحديات العصر	٢.٥٠٨	كبيرة
١٤	تحذير الطلاب من أخطار البغضاء والتعصب والانحراف الذي يفسد الدين والدنيا فيما بينهم	٢.٥٠٠	كبيرة
١٥	رعاية الطلاب المتفوقين وتوجيههم الوجهة العلمية الصحيحة.	٢.٤٩٤	كبيرة
١٦	توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للمشاركة في بناء شخصية الطالب المعتدلة	٢.٤٨٣	كبيرة
١٧		٢.٤٧٢	كبيرة

	تكوين الفكر الإسلامي المنهجي الذي يدعو إلى الوسطية في كل الأمور من خلال المحاضرات والندوات والأنشطة المدرسية المختلفة		
١٨	توفير القدوة الحسنة للطالب من قبل جميع منسوبي المدرسة	٢.٤٧٢	كبيرة
١٩	تحصين النشء وحمايته من التحرر السلبي	٢.٤٦٣	كبيرة
٢٠	التأكد من نظامية ما يرد للمدرسة من كتب ودوريات ومواد تعليمية وأنها تتوافق مع القيم الإسلامية.	٢.٤٥٨	كبيرة
٢١	معالجة أسباب الرسوب والتسرب،حتى لا ينقطع الطلاب عن المدرسة والالتحاق بالجماعات المنحرفة	٢.٤٥٥	كبيرة
٢٢	تعزيز دور المرشد الطلابي لتوجيه الطلاب وإرشادهم	٢.٤٣٩	كبيرة
٢٣	تنمية إحساس الطالب بمشكلات مجتمعه	٢.٤٣٠	كبيرة
٢٤	تنمية ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع المدرسي.	٢.٤٢٧	كبيرة
٢٥	رعاية حالات الطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلوكية غير المرغوبة	٢.٤٢٥	كبيرة
٢٦	تعزيز الآراء الايجابية والعمل على نشرها	٢.٤١٦	كبيرة
٢٧	اجتناب مقارنة الطالب سلبًا بزملائه حتى لا يتولّد لديه شعور بالنقص وتتولّد لديه مشاعر الكراهية والعدوانية للآخرين	٢.٤٠٥	كبيرة
٢٨	توجيه ميول الطلاب نحو ما يناسب قدراتهم في ضوء خصائص نموهم وقدراتهم العقلية	٢.٣٩١	كبيرة
٢٩	توجيه الطلاب إلى التعامل مع الانترنت بأسلوب علمي وفق ثوابت إسلامية.	٢.٣٨٥	كبيرة
٣٠	البعد عن العقاب للطالب وإشعاره بالأمن والقبول والتقدير	٢.٣٧٤	كبيرة
٣١	تحري الأحوال الأسرية للطلاب ومحاولة تحقيق احتياجاتهم	٢.٣٦٣	كبيرة
٣٢	حصر الآراء السلبية والعمل على تصحيحها ومعالجتها	٢.٣٠٧	متوسطة

٣٣	توجيه الطلاب للمهن التي يحتاجها سوق العمل المحلي	٢.٢٨٨	متوسطة
٣٤	احترام كرامة الإنسان أيا كان دينه أو مذهبه في نفوس الطلاب	٢.٢٦٨	متوسطة
٣٥	تكوين مجلس للشورى بالمدرسة لنقل أراء الطلاب ومقترحاتهم	٢.٢٤٣	متوسطة

المراجع

١ـ القرآن الكريم ٢ـ السنة النبوية
٣ـ الحقيل سليمان، ١٩٩٥: التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية،ط ٣، الرياض، الناشر المؤلف .
٤ـالحسين، أسماء (٢٠٠٤) أسباب الإرهاب والعنف والتطرف، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب المنعقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة
٥ـ خالد بن محمد المغامسى (١٤٢٥): الحوار وآدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،الرياض،ص ٢٣٠.
٦ـ محمد بن سعيد الزهرانى (١٤٢٧): دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في المدرسة، ندوة العلم والأمن الفكري،كلية المعلمين بالباحة،١٩ـ١٤٢٧/٣/٢٠،ص ص ١ـ١٩.
٧ـ أحمد، إبراهيم، ٢٠٠٠: الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي .
٨ـــــ أبو الوفاء، جمال، ٢٠٠٦: دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجمالي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية " مجلة مستقبل التربية العربية ـــ١٢ـ العدد٤٢، ص ص ٥٣ـ٥٧

٩- منصور، مصطفى (٢٠٠٧) تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها، بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة المنعقد بالجامعة الإسلامية في الفترة ٢-٢٠٠٧/٤/٣.
١٠-اليوسف، عبدا لله عبد العزيز، (١٤٢٤هـ)،دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف، المصدر: موقع الإسلام http://www.al-islam.com
١١ ـــ عبد الحفيظ عبد الله المالكي: نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٦،
١٢ ــ الظاهري، خالد (١٤٢٦هـ) دور المدرسة في مكافحة الإرهاب من منظور التربية الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر مكة المكرمة السادس (مناهج العلوم الإسلامية)، مكة المكرمة، الفترة.
١٣ـــ الجحني علي فايز، (١٤٢٨هـــ)،دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٤ـــــــ الحسن محمد المغيدي: تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض،١٤٢٥هـ .
١٥ -- الحامد محمد معجب وآخرون،التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط٢، مكتبة الراشد، الرياض، ١٤٢٥هـ
١٦ـ وزارة المعارف: سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٣٩٠هـ،ص ٢١-٢٢ .
١٧ـ وزارة المعارف: القواعد المنظمة لمدارس التعليم العام، المملكة العربية السعودية، الرياض،١٤٢٠ هـ.
١٨- الحيي عبد الله: الوسطية الطريق إلى الغد، دار كنوز اشبيليا،الرياض،١٤٢٩هـ.
١٩- العتيبي بجاد، همام محمد: خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وزارة المعارف،١٤١٨هـ.